

المجلس (331) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قولوا امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح -

[00:00:02](#)

باب سجدتي الى السماء انشقت قال حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالوا اخبرنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه قرائد السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد؟ قال لو - [00:00:21](#)

لو لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد قال حدثنا مسلم ومعاذ ابن فضالة قال اخبرنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه قرأ الى السماء انشقت فسجد - [00:00:45](#)
بها قلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لو لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - [00:01:05](#)

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب باب اذا السماء انشقت اي ان هذا ان هذه السجدة او هذا الموضع آآ الذي هو - [00:01:22](#)

آآ سجود آآ في اذا سمع وانشقت انه من من من مواضع السجود التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي ثبتت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وسبق ان ذكرته في الدرس الماضي ان آآ سجود القرآن - [00:01:42](#)
اجمع على انه انها لا تزيد على خمس عشرة بانه لا زيادة على خمس عشرة في سجود القرآن واجمعوا على على عشر منها عشر من هذه الخمس عشر مجمع عليها على انه يفسد فيها - [00:02:02](#)

وهي سجودات القرآن متصلة اه بدون اه سجدة ثانية في الحج وسجدة صادق القرآن التي مجمع عليها كلها متصلة ويتحللها هاتان السجدة الثانية والثانية في حج وسجن الصعادي وثلاث والثلاثة التي في المفصل وهي سجدة هذه التي معنا وسجدة النجم وسجدة اقرأ - [00:02:22](#)

هذه مختلف فيها خمس من السجودات مختلف فيها هاتان الثنتان اللتان تتخلل العشر المجمع عليها وهي سجدة آآ الثانية في الحج وسجدة ويضاف الى ذلك الشديديات الثلاث في المفصل فتكون هذه خمس مختلف فيها - [00:02:57](#)
مقتنع في السجود فيها ولكن الصحيح ان السجود ثابت فيها كلها. يعني هذه الخمس الصحيح في الخلاف فيها انه يسجد فيها فتكون عشر متفق عليها لا خلاف فيها وخمس مختلف فيها والادلة دالة على ثبوت السجود في - [00:03:21](#)

هذه الخمسة وهذه الموضع الذي معنا هو من هذه الخمس التي هي مفصل فيها والحديث فيها ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابي ابي هريرة هذا وهو انه سجد فيها فليل له في ذلك فقال - [00:03:45](#)

لو لم اكن رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد ما سجدت فدل هذا على ثبوت السجود فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم. من المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:03](#)

والحرص على الاقتداء به وفعل ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام فان ابا هريرة كان يعني لا يقرأها الا ويسجد ويخبر بانه بذلك متبع

لِلرَّسُولِ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْهِ. نَعَمْ. قَالَ - 00:04:18

مُسْلِمُ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ وَمَعَاذُ ابْنِ فَضَالَةَ. نَعَمْ. عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى آبِ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْيَمَانِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. نَعَمْ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَابُ مَنْ سَجَدَ لِسُجُودِ الْقَارِئِ. وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَتَمِيمُ ابْنِ حَذَلَمٍ وَهُوَ غُلَامٌ فَقَرَأَ عَلَيْهِ -

00:04:38

سَجْدَةً فَقَالَ اسْجُدْ فَانْكَ أَمَامَنَا فِيهَا قَالَ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ

قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - 00:05:06

وَعَلَى اللَّهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَوْضِعَ جَبْهَتِهِ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ

هَذِهِ التَّرْجُمَةَ وَهِيَ بَابُ سَجُودِ سَجُودٍ مِنْ سَجْدٍ لِسُجُودِ الْقَارِئِ مِنْ سَجْدٍ لِسُجُودِ الْقَارِئِ - 00:05:21

مَا سَجَدَ يَسْجُدُ الْقَارِئُ. الْقَارِئُ أَهَ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ هُوَ الَّذِي يَسْجُدُ وَإِذَا سَجَدَ يَسْجُدُ مَنْ يَسْتَمِعُ لَهُ وَلَكِنَّهُ لَا إِذَا لَمْ يَسْجُدْ لَا يَسْجُدُ

الْمُسْتَمِعُ. لَأنَّ سَجُودَهُ أَمَّا هُوَ تَبِعَ لِلْقَارِئِ - 00:05:45

فَلَا يَسْجُدُ لِلْمُسْتَمِعِ وَالْقَارِئُ لَمْ يَسْجُدْ. وَأَمَّا إِذَا سَجَدَ الْقَارِئُ يَسْجُدُ يَسْجُدُ الْمُسْتَمِعُ آبَ ذَكَرَ الْآثَرُ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَتَمِيمُ ابْنِ حَذَلَمٍ وَهُوَ

غُلَامٌ عَلَيْهِ سَجْدَةٌ فَقَالَ اسْجُدْ فَانْكَ أَمَامَنَا فِيهَا. قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَتَمِيمُ ابْنِ حَذَلَمٍ آبَ وَكَانَ - 00:06:04

غُلَامًا وَكَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَابْنُ مَسْعُودٍ يَسْمَعُ فَقَالَ لَهُ لَمَّا جَاءَ عِنْدَ سَجْدَةٍ لَمْ يَجِدْ فِيهَا قَالَ اسْجُدْ فَانْكَ أَمَامَنَا فِيهَا يَعْنِي أَمَّا كَانَ أَمَامَنَا

فِي هَذِهِ السَّجْدَةِ أَنْ سَجَدْتَ سَجْدَنَا - 00:06:35

لَأنَّهُ هُوَ الْقَارِئُ وَهُوَ الَّذِي يَسْجُدُ. وَأَمَّا الْمُسْتَمِعُ فَانَّهُ لَا يَسْجُدُ إِلَى مَسْجِدِ الْقَارِئِ ثَمَانِ السُّجُودِ مِنْ أَهَ تَبِعَا لِلْقَهْرِ إِذَا سَجَدَ يَكُونُ مِنْ

الْمَجْتَمِعِ وَالْمَجْتَمِعُ هُوَ الَّذِي يَتَابِعُ وَآبَ يَتَابِعُ الْقَارِئُ وَيَسْتَمِعُ لَهُ وَيَتَأَمَّلُ بِخِلَافِ السَّامِعِ الَّذِي يَسْمَعُ صَوْتًا مِنْ بَعِيدٍ - 00:06:51

يَعْنِي وَلَا يَسْتَمِعُ لَهُ. وَقَدْ يَكُونُ يَتَحَدَّثُ مَعَ غَيْرِهِ. يَتَحَدَّثُ مَعَ غَيْرِهِ لَأنَّهُ آبَ مَا تَابِعَهُ فِي الْاجْتِمَاعِ وَأَمَّا آبَ فَهُوَ يَقَالُ لَهُ سَامِعٌ لَأنَّهُ سَمِعَ

وَذَاكَ اجْتَمَعَ فَالْمَجْتَمِعُ هُوَ الْمَتَابِعُ الْمُنْصَتُ - 00:07:19

الَّذِي يَتَابِعُ الْقَارِئَ وَالسَّامِعُ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَلَا يَعْنِي يَتَابِعُهُ وَقَدْ يَكُونُ مَشْغُولًا بِشَيْءٍ وَقَدْ يَكُونُ يَتَحَدَّثُ مَعَ غَيْرِهِ لَأنَّهُ لَيْسَ

بِمَجْتَمِعٍ. أَمَّا الْمَجْتَمِعُ هُوَ الْمُنْصَتُ الَّذِي يَتَابِعُهُ وَيَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ وَيَتَأَمَّلُ فِي - 00:07:43

وَيَعْتَبِرُ وَيَتَعَطَّ. فَهَذَا هُوَ الَّذِي يَسْجُدُ. وَلِهَذَا أَهَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يَسْمَعُ وَيَتَابِعُ قَالَ قَالَ اسْجُدْ فَانْكَ أَمَامَنَا فِيهَا أَيِ أَمَامَنَا

فِي هَذِهِ السَّجْدَةِ. أَنْ سَجَدْتَ فَسَجَدْنَا. ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فِي - 00:08:03

السَّجْدَةِ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَوْضِعَ جَبْهَتِهِ. ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ وَهُوَ أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَقْرَأَ

الْقُرْآنَ فَيَسْجُدُ فَيَسْجُدُونَ مَعَهُ حَتَّى لَا يَكَادُ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَجِدُ مَوْضِعًا لَجَبْهَتِهِ يَرُشِدُ عَلَيْهَا - 00:08:23

لَأنَّ الْمَكَانَ ضَيْقٌ وَالَّذِي فِيهِ كَثِيرُونَ فَإِذَا آبَ حَصَلَ السُّجُودُ فَانَّهُ يَضِيقُ بِهِمْ حَيْثُ وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ أَنْهُمْ يَفْسُدُونَ تَبِعًا لَهُ يَفْسُدُونَ تَبِعًا لَهُ

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُسْتَمِعَ أَنَّهُ يَسْجُدُ تَبِعًا لِلْقَارِئِ. لَأنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ ذَلِكَ وَهُمْ يَفْعَلُونَ يَعْنِي مَعَهُ السُّجُودُ -

00:08:42

كَانُوا كَثِيرِينَ وَالْمَكَانَ ضَيْقًا فَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ بِالسُّجُودِ أَنْ يَطْمَئِنُّوا فِي سَجُودِهِمْ وَأَنْ يَحْصِلُوا يَعْنِي مَكَانًا أَهَ يَسْجُدُونَ فِيهِ عَلَى التَّمَامِ

وَالْكَمَالِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَهَ السَّامِعَ يَسْجُدُ أَوِ الْمُسْتَمِعَ يَسْجُدُ تَبِعًا - 00:09:12

الْقَارِئُ وَهَذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى هَذَا ذَكَرَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي الَّذِي أَمَرَ أَوْ ارْشَدَ مَنْ كَانَ يَقْرَأُ مِنَ الْغُلَامَانِ أَنَّهُ يَفْسُدُ

وَقَالَ أَنْتَ أَمَامَنَا وَهَذَا أَيْضًا - 00:09:32

فَعَلَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَعَلَ أَصْحَابُهُ مَعَهُ الَّذِينَ كَانُوا جَالِسِينَ مَعَهُ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْهِ وَهَذِهِ الْقِرَاءَةُ لَيْسَتْ

قِرَاءَةً صَلَاتِهِ لَيْسَتْ قِرَاءَةً فِي الصَّلَاةِ وَأَمَّا هِيَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي مَكَانٍ اجْتَمَعَ فِيهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ أَهَ

كَثِيرُونَ - 00:09:49

أَهَ كَانَ يَسْجُدُ إِذَا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ يَسْجُدُونَ مَعَهُ وَالْحَدِيثُ وَاضِحٌ الدَّلَالَةُ عَلَى مَا تَرْجِمُهُ الْمَصْنُفُ لَأنَّ هَؤُلَاءِ أَهَ سَجَدُوا مَعَهُ وَأَيْضًا يَعْنِي

يستفاد منه وقد يستفاد منه ان الانسان يصلي ولو كان على غير طهارة - [00:10:10](#)

ولو كان على غير وضوء انه يسجد وذلك ان الرسول ان هؤلاء الكثيرين مجتمعون وليس فيه شيء يشعر يدل على انهم كانوا كلهم هذا وضوء فقد يكون اه احدهم ليس كذلك ليس على وضوء. ومع ذلك سجدوا جميعا. قال حدثنا مسدد بن مشرّد - [00:10:33](#)
ان يحيا عن عبيد الله العمري المصغر عن نافع عن ابن عمر؟ نعم. يقول اه هنا الله اليك يقول قال ابن بطلال اجمعوا على ان القارئ اذا سجد لزم المستمع ان يسجد - [00:10:53](#)

كذا اطلق. اولا حكاية الاجتماع هذي ما فيها. صحيح. اقول ليس بصحيح انه يعني يجب عليه ثمن يسجد. ها تعليقا عليه. كذا اطلق وسيأتي بعد باب قول من جعل ذلك مشروطا بقصد الاستماع - [00:11:13](#)

ليس ليس فيه جماع على ان ان المستمع لان اصل لان اصل السجود هو هو مستحب. يعني الامام او نفس القارئ يعني لا يلزمه السجود وكذلك هذا ايضا ها الا اذا حملناه يحصل - [00:11:33](#)

لو اكرمنا في الصلاة نعم اذا كان في الصلاة يعني لا يخالفه. اقول اذا كان في الصلاة لا يخالف. يعني يبقى واقف والامام يسجد حتى يرجع اليه. ها يعني المأموم يهتم بالامام ويتابعه واذا سجد يسجد - [00:11:53](#)

قال رحمه الله تعالى باب ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة قال حدثنا باب ازدحام الناس اذا قرأ. ازدحام؟ نعم. نعم باب ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة قال حدثنا بشر ابن ادم قال حدثنا علي ابن مثير قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - [00:12:13](#)

كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدا لجبهته موضعا يسجد عليه. ثم ذكر باب ازدحام الناس اذا - [00:12:42](#)

رأى الامام السجدة باب ازدحام الناس يعني في السجود اذا قرأ الامام السجدة وآآ واورد في حديث ابن عمر. نعم. نعم. كان النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة. نعم - [00:13:02](#)

نسجد ونسجد يعني هذا مثل الحديث الذي قبله اللي تقدم يعني كان يعني يقرأ عليه الصلاة والسلام فيسجد يفسدون معه حتى لا يكاد احدهم ان يجد جبهته موضعا يفسد عليه للزحام. لضيق المكان وكثرة - [00:13:22](#)

جالسين فيه وكثرة الجالسين فيه. لان حال الجلوس تختلف عن حال السجود. المكان يأخذ يعني يتسع لعدد من الجالسين ولكنه عندما يحصل السجود يضيق بهم. لكون هيئة السجود غير هيئة الجلوس - [00:13:42](#)

السجود يحتاج الى مكان اوسع من المكان الذي يجلس فيه من المكان الذي يجلس فيه. ومعلوم ان ان السجود في الارض يعني يحتاج الى آآ سعة آآ فيها الانسان من السجود. ولهذا سبق ان ذكرت ان ان المساجد آآ انما قيل لها مساجد - [00:14:02](#)

اه باعتبار السجود باعتبار السجود لانها حالات المصلي اربع حالات فهو اما قائم في الركوع قبل الركوع وبعده واما راکع واما ساجد واما جالس في التشهد او بين السجدين. هذه - [00:14:32](#)

اربع لا خامسة لها يعني يكون عليها المصلي وقيل لاماكن العبادة مساجد ولم يقل لها مراکز ولا مواقف ولا مجالس وانما قيل لها اجد لان الارض يكون الاستيعاب في حال جلوسها يعني اكثر - [00:14:48](#)

ولان وضع اكثر ما يمس الارض من المصلي اكثر ما يكون في حال سجوده لان فيه جبهته وبيديه وركبتيه ورجليه بخلاف الحالات الاخرى الراكعة ما فيه الا في الارض ما فيه الا رجليه - [00:15:09](#)

والقائم كذلك ما في الارض الا رجليه والذي يكون في التشهد يعني يعني آآ آآ فيه اماكن يعني ركبتيه ورجليه ولكن يديه ووجهه لا يحصل لها مساس في الارض. ولهذا كان السجود - [00:15:29](#)

هو الذي فيه استيعاب مساحة من الارض فلها قيل اماكن العبادة مساجد نسبة الى السجود قال حدثنا بشر ابن ادم بشر ابن ادم هو قال الضرير البغدادي. نعم وهو قال الحافظ ابن حجر - [00:15:49](#)

ليس له آآ في البخاري الا هذا الموضع ليس له في صحيح البخاري الا هذا الموضع. نعم عن علي ابن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن

ابن عمر. نعم. يقول الاخ اليس في هذا الحديث دليل على عدم اشتراط القبلة - 00:16:09

فكل يسجد بحسب ما تيسر له لا ما في دليل ابدأ. ليس فيه دليل بل يعني استقبال القبلة سهل وكل يتجه الى القبلة ولا يسجدون هذا هذا يعني في جهة وهذا في جهة فيكون في مكان واحد - 00:16:27

الى عدة جهات وانما الاتجاه للكعبة وللقبلة وسيأتي ان الانسان يعني يسجد متجه الى القبلة الا اذا كان راكبا معلوم ان الراكب يعني يتجه الى غير القبلة حتى في النوافل - 00:16:47

اما بالنسبة للفرائض فانه ينزل ويصلي على الارض لا يصلي وهو راكب وانما اه اه يستقبل يصلي الى غير القبلة اذا كان راكبا وقد جاء انه يبدأ اولاً متجه الى القبلة ثم آآ يتجه حيث يريد تتجه به راحلته حيث يريد - 00:17:07

اه مستقبل القبلة او غير مستقبل القبلة نعم قال رحمه الله تعالى باب من رأى ان الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران ابن حصين رضي الله عنهما الرجل يسمع السجدة - 00:17:30

ولم يجلس لها قال ارأيت لو قعد لها كأنه لا يوجب عليه. وقال سلمان رضي الله عنه ما لهذا غدونا وقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا - 00:17:45

فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب رضي الله عنه لا يسجد لسجود القاص قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر ابن ابي مليكة عن عثمان ابن - 00:18:05

عبدالرحمن التيمي عن ربيعة بن عبدالله بن الهديري التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من من عمر ابن الخطاب - 00:18:31

رضي الله عنه قال قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود - 00:18:50

من سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه. ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء - 00:19:10

ثم ذكر اه بعد ذلك باب من لم يرى ان الله عز وجل لم يوجب من لم يرى من رأى باب من ان الله عز وجل لم يوجب السجود. يعني ان سجود التلاوة ليس بواجب. وانما هو مستحب من آآ - 00:19:26

اتى به فقد اصاب واحسن ومن لم يأت به فانه لا يثني عليه. ومن لم يأت به فانه لا يثني عليه يعني فهو ليس واجب لان يقول عمر فلا اثم عليه يدل على وجوبه. ويعني كون قوله من سجد فقد اصاب يعني له من قبيل - 00:19:46

تجبات وانه قد اتى بامر مستحب يؤجر عليه ويثاب عليه. لكن ذلك ليس بواجب قال في الاول الاثار وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارأيت لو قعد لها - 00:20:06

كانه لا يوجب عليه يعني هذا الاثر عن آآ عمران الحسين رضي الله تعالى عنه آآ فيه انه آآ انه قيل له الرجل يسمع السجدة ولا ولم يجلس لها. الرجل يسمع السجدة - 00:20:26

يعني يصنع القارئ يقرأ ويعني يسجد ولم يعني يجلس لها يعني لم يسجد يعني كما فعل كما فعل هذا القارئ قال فقبل ارأيت قال رأيت ان قعد؟ ارأيت لو قعد لها؟ ارأيت لو قعد لها؟ يعني كانه يعني اه - 00:20:47

لا يوجب ذلك عليه. يعني له ان يسجد وله الا يسجد. له ان يسجد وله الا يسجد. وهذا معلوم في غير الصلاة. واما في الصلاة انه يتابع الامام اذا سجد يسجد معه. واما كونه يعني يسمع قارئاً يقرأ فقد يكون مستمعا وقد يكون سامعا. وهذا - 00:21:09

الذي جاء عن عمران كأنه كان سامعا وكان مارا وانه آآ سجد يعني ذلك القارئ فلم يسجد معه فقال فليل له آآ في ذلك قال يعني ان ان ارأيت ان آآ قعد ولم يسجد - 00:21:31

او اه او انه اه انه قعد الى المسجد يعني هذا يبدو والله اعلم ان هذا هو معناه. قال ارأيت ان قعد لها اي ان يخالف يعني ان الامر

في ذلك واسع ان سجد وان لم يسجد. ان سجد فله ان يسجد وان لم يسجد فله ذلك - [00:21:52](#)

فله ذلك. وهذا يعني يكون كانه من قبيل السماع وليس من قبيل الاستماع ليس من قبيل الاستماع الذي هو جالس يسمع وانما كان مرة وسمع القارئ وهو يسمع القارئ يقرأ وسجد ولم يسجد معه. نعم - [00:22:12](#)

وقال سلمان ما لهذا غدونا؟ وقال سلمان الفارسي رضي الله عنه ما لهذا غدونا يعني ما كان يعني آآ قصدهم او جاءوا يعني قصدهم ان ان يسجدوا او ان يستمعوا فهذا السجود الذي قد حصل - [00:22:29](#)

اه اه ليس بلازم للانسان اه واذا كان مستمعا وكان قاصدا الاستماع فان فانه يشرع له ان يسجد مع القارئ كما آآ مر في الذي عن مسعود انه قال للغلام - [00:22:49](#)

اسجد فانت امامنا اسجد فانت امامنا قال ما لهذا هذا غدونا. نعم وقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من استمعها. وقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من اجتمعها - [00:23:09](#)

يعني غير القارئ اذا كان مستمعا هو الذي يسجد لانه مثل القارئ يتابع القارئ ويستمع القارئ ويتأمل ويفكر ويتذكر ويتأمل فهو مثل القارئ متابع له منعت مصغي فهذا هو الذي يسجد - [00:23:28](#)

وما انسان يعني ليس ليس بمستمع وانما هو سامع يسمع الصوت وهو مشغول فلا يسجد اذا جاء السجود ولهذا قالوا يفسد المجتمع ولا يفسد السهم يفسد المجتمع ولا يفسد السامع وهذا هو مقتضى كلام - [00:23:48](#)

عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه هذا هذا الاثر الذي جاء عن عثمان يدل على ان السجود لغير القارئ اه تبعا له انما هو من المستمع وليس من السامع - [00:24:05](#)

وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا لا يسجد الا ان يكون طاهر يعني معنى ذلك ان من كان يسمع القرآن ومن قارئ يتلوه سواء كان مستمعا - [00:24:22](#)

او سامعا لا يسجد الا اذا كان على وضوء. الا اذا كان على وضوء وقد عرفنا فيما مضى ان القول الذي يعني اه عن ابن مسعود رضي الله عنه عن اه عن ابن عمر او عن كذا الذي قال - [00:24:40](#)

فيه لا لا يسجد الا على غير يسجد على غير وضوء. في بعض النسخ اكثر النسخ والتي شرح عليها الحظ انحجر على غير وضوء. وفي النسخة التي هي موجودة في الفتح. على وضوء. وآآ - [00:25:00](#)

فهو كلامه هذا معنى ذلك انه لا يسجد الا اذا كان على وضوء. والصحيح انه يفسد على غيره ولو كان على غير وضوء. وقد مر بنا الحديث الذي فيه انهم كانوا يزدحمون وليس معنى ذلك انهم كلهم كانوا على وضوء. لانهم ما تهيأوا لذلك. نعم. يقول - [00:25:20](#)

لا يسجدوا الا ان يكون طاهرا. فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك. وهذا يفيد بان الانسان اذا كان يعني في يعني آآ في - [00:25:40](#)

قدر وحصل القراءة فلم يستطع القبلة واما اذا كان راكبا فحيث كان وجهه وكذلك في السفر اذا كان الانسان جالس ويقرأ القرآن يستقبل القبلة لان لانه جالس في الارض. اما آآ الراكب فانه مثل المتنفل الذي يصلي - [00:25:57](#)

طفل وحتى الوتر فانه يوتر على راحلته وانما الذي لا الذي يمنع منه ان يكون ذلك في الفرض فالفرط فانه ينزل ويصلي مستقبل القبلة واما اذا كان راكبا فانه كان متنفلا فانه - [00:26:18](#)

يصلي حيثما توجهت به راحلته. فكذلك السجود. نعم. سجود التلاوة. وكان الثائب ابن يزيد لا يسجد لسجود القاص وكان الشائب بن يزيد يسجد لسجود القاص. يعني سجود القاص القاص هو الذي اه يقص على الناس ياتي بالعبر والعظات - [00:26:38](#)

والاشياء المرققة للقلوب يعني لا يسجد لسجود لسجود القاص. يعني فكأنه يعني فكأنه كان يعني اه مستمعا سامعا وليس مجتمعا. فكان لا يسجد لسجود القاص. نعم. حديث نعم. عمر. نعم. قال عن ربيعة بن عبدالله بن الهديري التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس. عما - [00:26:58](#)

حضر ربيعة من عن ما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء

السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس - [00:27:28](#)

كما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه. ولم يسجد عمر رضي الله عنه. وهذا يدل وهذا الحديث يدل على يعني هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه يدل على ان ان آآ ان - [00:27:48](#)

الانسان الذي يقرأ القرآن له ان يسجد وله الا يسجد. له ان يسجد وله الا يسجد. لان عمر رضي الله عنه على المنبر وكان يخطب فيوم الجمعة وكان يقرأ سورة النحل حتى جاء عند اه سجدة التي فيها فنزل وسجد وسجد الناس - [00:28:08](#)

ثم انه رجع الى خطبته واكملها. وفي الجمعة الثانية فرأى يعني هذه هذه السجدة وكان الناس متهيئين كانوا متهيئين لان يسجدوا لان ذلك حصل في الجمعة السابقة - [00:28:28](#)

اه تكلم عند اه عند هذا وقطع قراءته وقال ان ان وقال ان ان انه ان سجود يعني انه ليس بلازم وان ولم يسجد في هذه المرة او في هذه الخطبة التي خطبها - [00:28:48](#)

دل ذلك على ان السجود يعني مستحب وليس بواجب وليس المتحتم وان له ان يسجد له الا يسجد ولهذا قال من سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه. من سجد فقد صام يعني فعل الامر المستحب ومن لم - [00:29:08](#)

فانه يعني لا اثم عليه. قال عن ربيعة بن عبدالله بن الهديري التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه. يعني عما حضر هذا متعلق باخبارنا اذا - [00:29:28](#)

يقول ابن جريج قبل ذلك اخبرني آآ فلان عن فلان فيما حضر ربيعة آآ عمر رضي الله عنه نعم او عما حضر ربيعة عمر رضي الله عنه وهو يخطب نعم. قال قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل - [00:29:48](#)

نحن الان القراءة على المنبر نعم يدل هذا يدل على القراءة قراءة القرآن على المنبر لان القرآن هو اعظم يزاجر واعظم مواضع واعظ يعني يقرأ كما وكان النبي لانه كان يقرأ اوقاف يعني في الخطبة يعني وعمر رضي الله عنه قرأ في في جمعتين يعني بالقرآن كما جاء في هذا الاثر عنه - [00:30:08](#)

الله عنه نعم فيدل على انه يقرأ شيء من القرآن في الخطبة ها حتى اذا جاء السجدة نزل سجد وسجد الناس. وهذا اذا كان المنبر يعني من يتسع للسجود اذا كان المنبر الذي يقف عليه يتسع يفسد عليه - [00:30:38](#)

يرشد عليه واذا كان انه لا يتسع لسجود فانه ينزل ويسجد في الارض. نعم حتى اذا كان الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب - [00:30:58](#)

ومن لم يسجد فلا اثم عليه. نعم. ولم يسجد عمر رضي الله عنه. زاد نافعا عن ابن عمر ان قال ان الله لم يفرض الا ان نشاء. يعني لم يكن سجودا لانه يعني لا يلزم الانسان ان يسجد وانما ذلك يرجع الى مشيئة الانسان. ان اراد ان - [00:31:17](#)

وان اراد لا يسجد لا يسجد. يعني معناه انه ليس بفرض وانما هو يعني يرجع الى مشيئة الانسان ان شاء يسجد فله ان يسجد وان شاء لا يسجد والا يسجدوا. قال حدثنا ابراهيم بن موسى نعم. عن هشام بن يوسف. نعم. عن ابن جريج. نعم. عن ابي - [00:31:37](#)

عبدالملك بن جريد نعم. عن ابي بكر بن ابي مليكة. نعم. عن عثمان بن عبدالرحمن التيمي. نعم. عن ربيعة بن عبدالله بن الهدير التيمي عمر نعم هذه يعني عثمان ابن عبد الرحمن وربيعه ربيعة ابن عبد الله - [00:31:57](#)

ربيعة بن عبدالله ذكر الحافظ بن حجر انه ليس لهم في البخاري الا هذا الموضوع. بن حجر انه ليس لهم في البخاري الا في هذا الموضوع. نعم قال رحمه الله تعالى باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها. وآآ هذا الحديث الذي او هذا - [00:32:17](#)

عن عمر رضي الله عنه يعني يدل على ان ان القارئ او انه له اترك السجود دليل على ان السجود ليس بواجب وانه له ان يتركه. ويدل لذلك آآ كما ذكر الشيخ عبد العزيز رحمه الله في التعليقات - [00:32:37](#)

على فتح الباري قال ان ان اصلح من هذا ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديثين السابقين في قراءة زيد ابن ثابت وان انه لم يفسد الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يأمر زيد ابن ثابت ان يسجد فدل هذا على ان السجود ليس بلازم. نعم. يقول الاخ

هل نقول بان قراءة السور على المنبر يوم الجمعة؟ يعتبر من السنن المهجورة في هذا الزمان؟ آ لا شك ان كثيرا من الناس لا يعني لا يأتون بذلك ولكنه يوجد يعني من الناس من يفعل - [00:33:17](#)

من من يأتي بسورة قاف ويقرأها يوم الجمعة ولا شك انها يعني استعماله يعني يعتبر قليل نعم. والمقصود من ذلك الشيء الطويل.

واما كونه يأتي بآية فهذا في الغالب يأتون - [00:33:37](#)

شيء من القرآن بعض الخطباء يأتون في في اخر الخطبة الاولى ان يأتي بشيء من القرآن يعني او آية او آيتين واما القراءة المطولة هو الشيء الكثير نعم هذا يعني نادر حصوله او قليل حصوله. نعم - [00:33:57](#)

قال رحمه الله تعالى باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع - [00:34:16](#)

ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ الى السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه؟ قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه - [00:34:32](#)

ثم ذكر باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها. من قرأ سجدة في الصلاة فسجد بها. يعني من قرأ سورة فيها سجدة وسجد واورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقد مر الحديث قبل ذلك ولكنه ذكر هنا ان انه آ - [00:34:51](#)

انه كان آ ان ذلك في صلاة العشاء انه قرأها في صلاة العشاء وانه سجد فيها وانه سئل فقال لاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد آ فيها فانا لا ازال اسجد كما آ حتى القاه. يعني حتى يعني في حياتي - [00:35:13](#)

كلها لا يزال يسجد اتباعا لرسوله صلى الله عليه وسلم. لكن ليس معنى ذلك ان هذا لازم وان هذا واجب. وانما هو من الحرص على فعل الامور مستحبة والامور التي ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم تكن واجبة متحتمة عند الحديث. قال -

[00:35:33](#)

ابو رافع صليت مع ابي هريرة العتمة. فقرأ الى السماء انشقت. فسجد فقلت ما هذه؟ قال بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القى. فلا اشهد - [00:35:53](#)

فلا ازال اسجد فيها. نعم يعني نعم جاء بها وفيها كابها وفيها في الحديث في الاصل يفعل بها؟ قال الاول؟ ايه. لا نفس هذا الامام. هذا حديث اليوم اذا سوف قلت ما هذه؟ قال سجدت بها. نعم سجدت بها. اسجدوا فيها. قال فيها. نعم. والبا تأتي - [00:36:11](#)

بمعنى الظرفية مثل في وهذا كثير في اللغة وكثير في القرآن. يعني اه اه القرآن ورد فيه مواضع كثيرة فيها ذكر الباء بمعنى فيه. الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية. آ آ - [00:36:41](#)

وكذلك في سورة اه في سورة اه اه آ سورة الصافات وانكم وبالليل وبالليل يعني هو في الليل. وكذلك فاذا هم بالساهرة يعني في الساهرة. اه بالوادي المقدس - [00:37:01](#)

في الوادي المقدس فتأتي الباب معنا في تأتي الباب بالظرفية بمعنى في في مواضع كثيرة من القرآن وهذا الذي جاء في هذا الحديث ذكر الموضوعين في وسط الحديث انه قال سجد بها يعني فيها اسجد فيها. ها. قال حدثنا مسدد - [00:37:31](#)

عن معتمر معتمر بن سليمان عن ابيه ابو سليمان ابن طرقان التيمي. عن بكر ابن عبد الله المزني. عن ابي رافع الصائغ. نعم. عن ابي هريرة. نعم قال رحمه الله تعالى باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام - [00:37:51](#)

قال حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وعلى اه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا - [00:38:13](#)

في موضع جبهته حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته. نعم ثم قال باب من لم يجد موضعا من الزحام. باب من لم يجز موضع السجود من الزحام يعني بسبب الزحام. من الزحام يعني بسبب الزحام. واورد في حديث ابن عمر الذي مر قبل ذلك - [00:38:33](#)

في موضعهم يعني في يعني اورده آ في سجود التلاوة في موضعين قبل هذا الموضوع وفيه يعني ذكر ان انهم لازدحامهم لا يكاد الانسان يجد مكانا لموضع جبهته بسبب الزحام الذي قد حصل في ذلك المكان الضيق وهم كثيرون لا يستوعبهم المكان اذا سجدوا

وان كان يستوعبهم وهم جالسون - 00:38:55

يستعيذهم جارئ وهم جالسون فلا ولا يستوعبهم اذا سجدوا فيكونون بذلك مزدحمين حتى لا حتى لا يجدوا احد و يعني قوله حتى لا يجد احد اما ان المقصود به المبالغة حتى لا يكاد وان كان حصل يعني اه اه بينهم اه - 00:39:25

تضاغط وان بعضهم يضغط بعضا ويلتحم بعض ويلتحم ويلتصقوا ببعض. او ان انه لا يعني يجد مكانا ولهذا ذكر الحافظ بن حجر ان العلماء اختلفوا في مثل هذه الحالة هل يسجد على ظهر انسان او انه ينتظر حتى يرفع ثم يسجد - 00:39:45

وذكر ان بعض العلماء قال بانه وقال ان الجمهور على انه يعني لا يفعل ذلك وانما اذا رفع الذي سجد يعني اه يفسد بعده. نعم قال حدثنا صدقة نعم صدقة هذا - 00:40:05

ابن الفضل المروزي عن يحيى القطان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر؟ والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك على ابيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله - 00:40:24

واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهكم الله الصواب وفقكم للحق الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين هذه المسألة الاخيرة احيانا حتى لو قاموا من السجود ما يجد الانسان موضع للسجدة. ها؟ يعني مما يحصل ازحام في ايام الحج - 00:40:44

وفي الروضة في ايام رمضان حتى لو قام الذي سجد امامك ما تجد موضع للسجدة. يعني بين بين اثنين اقول بين اثنين يعني ما يكون يعني يعني هذا يكون بين اثنين يعني يمكن ان يحصل بان يجعل رأسه بين اثنين - 00:41:14

الحوض اورد الحديث هل يصح ولا لا يجوز؟ اي قال ووقع في الطبراني من طريق مصعب بن ثابت عن نافع في هذا الحديث ان ذلك كان بمكة لما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم وزاد فيه حتى سجد الرجل على ظهر الرجل. وهو يؤيد ما - 00:41:34

يمنعه عن المصنف. ما ادري عن ثبوت هذا عند الطبراني. لا ادري. ثم قال والذي ان هذا الكلام وقع من ابن عمر على سبيل المبالغة في انه لم يبقى احد الا سجد. نعم. وسياق حديث الباب - 00:41:54

بان ذلك وقع مرارا. ها. ويحتمل ان تكون رواية الطبراني بينت مبدأ ذلك. ويؤيده ما رواه الطبراني ايضا من رواية المسور ابن مكرمة عن ابيه قال اظهر اهل مكة الاسلام يعني في اول الامر. حتى اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقرأ السجدة - 00:42:14

فيسجد وما يستطيع بعضه ان يسجد من الزحام حتى قدم رؤساء اهل مكة وكانوا بالطائف فرجعوا فرجعوا عن الاسلام ولا ندري عن ثبوتها. يقول اه نحن لم نشترط الطهارة في سجود التلاوة - 00:42:34

من كان عليه حدث عصا واكبر او يفرق بين الحديثين ليظهر اننا عام نعم لكنه ذكر ان الحافظ ابن حجر ذكر في هذا انها في آ اشار الى هذه ان يكون - 00:42:54

ذاك اللي يقول لي ان يكون طاهرا. الحديث اللي مر بنا. اخر شيء ايش؟ لا قبل هذا في اللي قاله طاهرا. اول الامس كلام الزهري هذا. ايش؟ ليكون طاهرا. شف كلام لانه ذكر - 00:43:14

هذا يعني تفصيل. قال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا. نعم قيل يقول حافظ قيل ليس بدال على عدم الوجوب. لان المدعي يقول علق فعل السجود من القارئ والسماع على شرط وهو وجود الطهارة. بحيث وجد الشرط لزم. لكن موضع الترجمة من هذا الاثر قوله

فان - 00:43:34

كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك. لان هذا دليل النفع. والواجب لا يؤدي على الدابة في الامن ما ذكر شي بعدها؟ لا. ها؟ في

موضعي الاول. هم. كان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء. هم - 00:44:04

قال واما ما رواه البيهقي باسناد صحيح عن الليث عن نافع عن ابن عمر قال لا يسجد الرجل الا وهو طاهر في جمع بينهما بانه اراد بقوله الطهارة الكبرى. نعم. او الثاني على حالة الاختيار. والاول على الضرورة. لو - 00:44:24

اللي هو كونه يعني اه كبرى. ايه. ها. يعني على الضرورة. وقد اعترضت على الاختيار. نعم وقد ابن بطال على هذه الترجمة فقال ان اراد البخاري الاحتجاج لابن عمر بسجود المشركين فلا حجة فيه لان سجودهم لم يكن على وجه العبادة. نعم - 00:44:44

وانما لما القى الشيطان في اخر كلامه. لكن كذلك اذا قلنا المشرك نجاسة اعظم من لا شك لكن يعني لا طهارة ليست سجود عبادة. نعم لكن المسلم يعني سجوده سجود عبادة لكن ما في شيء يدل على - [00:45:04](#)

والطهارة. الطهارة الصغرى. اللقطة الكبرى كذلك ترى والله اللي هو الظاهر. يعني ضرورة هذي. اذا اراد يسجد يعني اه سجد على سبيل الضرورة. يعني خاصة مثل ما ذكرنا انكم في الراجح في المرأة الحائض. تقرأ من غير مس. ايه - [00:45:24](#)

فاذا مرت الايات السجدة ونعم تسجد نعم هو الذي يبني يعني لا يشترطون في الطهارة يقول هل من السنة اذا قرأ قارئ السجدة ولم يسجد ان يقال له اسجد فانت امامنا فيها كما قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:45:44](#)

يمكن اقول لا بأس بهذا لان يكون الانسان قد يكون انه غير متنبه كذلك يعني يعني آآ اذا اذا نبه وسجد وقال اسجد يمكن لا بأس بذلك. اي مانع يمنع من هذا؟ وقد يكون - [00:46:04](#)

غير متنبه فيتنبه. يقول كنا مرة يعني مع الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله. جالسين في مجلس يعني ناس كثيرين جالسين وكان يطرأ عليه احد القراء في سورة النمل فجاء عند السجدة يعني الشيخ عبد العزيز قال له - [00:46:24](#)

اسكت فساد ونزل الناس من الكراسي. من الكراسي اللي هم عليها وسجدوا في الارض. متجهين للقبلة ما في زي ذاك السؤال يقول تبي يتجه على حيث يريد. نعم. سبحان الله. يقول اه احسن الله اليكم سجد الامام في - [00:46:44](#)

في هذا المسجد وبعض الناس ظل قائما حتى عاد الامام ثم تابع الامام حتى انتهت الصلاة. فهل صلاة هذا الرجل صحيحة صحيح يعني ما دام انه يعني ما تنبه يعني او ما يعني ما عرف انه سجود ظن انه ركوع - [00:47:04](#)

يعني او انه ركع وقام يعني آآ ما في بأس يعني لا يقال انها انه يعني ان صلاته غير صحيحة صحيح. احسن الله اليك قولنا كونه يخالفه هو يتعمد مخالفته. يعني هذا لا يجوز - [00:47:24](#)

لكن هل هل يقال ان صلاته لا تصح؟ بل يبدو انها صلاة صحيحة لكنها خطأ. لم يتابعكم قولنا ان السامع لا يسجد وانما المستمع. نعم. هل هنا المراد لا يشرع له السجود او - [00:47:44](#)

لا يجب عليه السجود. الوجوب ما في وجوب اصلا. لا يستحب له السجود. نعم يعني الوجوب ليس بواجب. لكن يعني ياه معنى معنى ذلك انه لا يستحب له. اما المشروعية لو فعل سامع مر وشاف الناس ساجدين وسجد معهم - [00:48:04](#)

والله اذا فعل ذلك يبدو انه لا محذور في ذلك. لكن اه كونه يصير عن استماع وعن متابعة هذا هو الاصل. يقول هل ابن بطال رحمه الله يعتقد بخلاف الظاهرية؟ لا ادري - [00:48:24](#)

قل اذا جلست في موضع اسمع فيه الاغاني وانا غير متعمد الاستماع. وانكرت ذلك بقلبي. فهل تعد مستمعا لها واثم على ذلك. ايش السؤال؟ اذا جلست في موضع اسمع فيه الاغاني. هم. وانا غير متعمد للاستماع - [00:48:44](#)

وانكرت ذلك بقلبي. لا انكر بلسانك. اقول انكر بلسانك لا تنكفي بالقلب. لانك متمكن من من من هذا ها يقول قلت لصديقي اساعدك من اجل الله فقال لي لي شخص من طلبة العلم قل لوجه الله. يبدو انه لا بأس بذلك من اجل الله يعني لله عز وجل - [00:49:04](#)

يعني من اجل التقرب الى الله عز وجل لا بأس بذلك. واذا قال لوجه الله احسن. لكن من اجل الله ما في بأس ابدا يسأل عن كيفية السجود للتلاوة. هل يأتي به الانسان من قيام؟ اذا كان قائما - [00:49:34](#)

يكون عن قيام. واما اذا كان يمشي فانه يباع في اما اذا كان جالس ما يقوم. يسجد عن جلوسه عن التي هو عليها يسجد على الحالة التي هو عليها ان كان قائما سجد عن قيام وان كان جالسا سجد عن جلوسه. يقول - [00:49:54](#)

اذا كان جالسا متربعا فهل يفتersh ثم يسجد؟ اذا كان متربعا جالس يقرأ ومتربع ايوه فليسجد وهو عن حالة التربع او يفتersh ثم يبدأ ينزل في السجود؟ لا يعني كما هو معلوم حالة الافتراء حالة التربع معا - [00:50:14](#)

يتحقق فيها السجود على الارض. هو يقرأ وهو متربع نزل براسه. لا مو بس لا ما يصير براسه. ايه ينزل ايه لكن رأسه يعني ما يكاد يصل الارض الى كانه متربع. وانما وانما كهيئته كهيئة - [00:50:34](#)

في التشهد والجالس يعني في السجود. يعني يكون على هذه العين. يرشد على هذا. يعني يسجد على يديه رجليه وركبتيه وانفه هذا

هو السجود. اما ذاك السجود هذا بالايمان الذي يعني يصلي وهو جالس في حال قيامه يكون متربعا ولكنه في حال السجود يكون على هيئة الساجد - [00:50:54](#)

ما يكون يعني يسجد بالاشارة. يقول هل يصح تأخير السجود سجود التلاوة؟ هل؟ هل يصح تأخير السجود عن التلاوة ان يمر به آيات سجدة اكثر من مرة يؤخرها في اخر المجلس. لا. سجود عند - [00:51:24](#)

عند موضع عند موضع السجود. عندي موضع السجدة. يعني ما يؤخر اه اه سجدة ثم بعدين يسجد عدة عدة مرات في بعدد في المرات التي سجد جاء فيها السجود ابداء. وانما في نفس الوقت يسجد. يعني عندما يأتي السجدة يسجد ثم يقوم - [00:51:44](#) شئو القراءة؟ اما كونه يجمعها في الاخر كلها هذا لا اعلم شيئا لا اعلم لهذا اصلا او شيء يدل عليه. يقول هذا يبغيه مثل مثل الطواف. الانسان يطوف عدة اه يعني اشباع. فيعني يجمعها ويروح يسجد يصلي في الاخر - [00:52:04](#)

بعدها هذا شائع لكن هذا يختلف. هذا في شيء يعني يحتاج الى السجود عند موضعه. نعم يقول اذا كان من يقرأ علي القرآن امرأة فهل اسجد تبعا لها؟ فهي امامي والله ما ما - [00:52:24](#)

اقول شيء في هذه المرأة لا تكون لا تكون لا ليست يعني ممن يكون اماما للرجل المرأة تعم النساء والرجل يؤم الرجال والنساء ولا تؤمه امرأة وانما هو يؤمها ويعني اما كونها يعني كونها امرها بالسجود تسجد او تسجد يسجد معها فتكون امامة ما يظهر لي فيها شيء - [00:52:44](#)

يقول بارك الله فيكم اذا دخلت المسجد وجلست على كرسي ولم اصلي ركعتي التحية. هل هذا يدخل في النهي لان الجلوس على الكرسي جلوس. يعني كونه جلوس على كرسي او جلوس في الارض. كل ذلك قال الجلوس - [00:53:14](#)

نصلي ركعتين ثم يجلس على الارض وعلى كرسي. الا اذا كان يعني ان هذه اه كان يعني في عربة وكذا يعني فانه ايضا كذلك مثل يعني اه ابو يصلي كما كما يفعل الصحيح الذي هو قائم ويصلي ثم يجلس فانه يصلي على - [00:53:34](#)

هذا الكرسي الذي هو عليه والذي الكرسي المتحرك الذي يصلي عليه. يصلي آآ ولا يترك تحية المسجد طبعاً تحديات المسجد هذي ليست بواجبة الجمهور على انها مستحبة لكن ينبغي للانسان ان يحرص عليها ولو كانت مستحبة نعم - [00:54:04](#)

يقول فضيلة الشيخ هل لحصر الدعاء بعدد الاربعين؟ دليل حيث سمعت بعض يقول بانه تتبع عدد الاربعين في القرآن فاستنبط ان من دعا بدعاء اربعين مرة اجيب دعاؤه وقد جرب هذا الشيخ واجيب واستجيب له. ليس لهذا اساسا. هذا شيء لا اساس له. وهذا من -

[00:54:24](#)

تكلف ويكفي ان الانسان يعني يبحث عن النصوص وما دلت عليه من الاعداد المشروعة فيأتي بها اما ان يتكلف مثل هذه التكاليف ويقول انه آآ آ جرب وانه تتبع وانه - [00:54:54](#)

يعني دعا فاستجيب له هذا من الفتنة. والاستئتان يعني في كون الانسان يأتي بشيء على خلاف النصوص. ثم يدعو اليه يقول انه مجرب فيكتفى بما ثبت وبما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالاعداد ولا - [00:55:14](#)

الانسان مثل هذه التكاليف. احسن الله اليك قال شيخ الاسلام ابن تيمية التكفير المطلق كالوعيد المطلق. التكفير المطلق كالوعيد المطلق. لا يستلزم تكفير المعين. فما معنى هذا الكلام اين وجهاء الكنائس - [00:55:36](#)

في اي مكان ذكر مكانه؟ لا معلوم ان ان التكفير اه يعني يأتي مطلقا ويأتي خاصا اذا حصل منه ما يستوجب الكفر و يعني قامت عليه الحجة اذا كان من الاشياء الخفية آآ ثم - [00:55:57](#)

اشر فانه يحكم بكفره. اما الاشياء التي هي واضحة ولا تحتاج الى اقامة حجة مثل سب الله وسب الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا كما يقال ان هذا ما قامت عليه الحجة هو انه يحتاج الى ان يقام عليه حجة لان هذا آآ الذي هو سب الله عز وجل وسب الرسول صلى

الله عليه وسلم ما ما يحتاج - [00:56:22](#)

الى ان يقال ان تقام عليه الحجة نسب الله ما يجوز. جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:56:42](#)